كلمة رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جينبينغ في المأدبة الترحيبية بمناسبة قمة بيجينغ لمنتدى التعاون الصيني الإفريقي عام 2024 (يوم 4 سبتمبر عام 2024)

فخامة الرئيس باسيرو ديوماي فاي المحترم،

أيها الزملاء وعقيلاتكم المحترمون،

أيها الأصدقاء والضيوف الكرام،

مساء الخير!

يسرني أن أشارككم في احتضان دورة جديدة لقمة منتدى التعاون الصيني الإفريقي. يطيب لي أن أتقدم نيابة عن الصين حكومة وشعبا، وبالأصالة عن نفسي وعقيلتي، بترحيب حار للضيوف الكرام!

الصديق الحميم قريب حتى لو كان بعيدا. قد زرت إفريقيا لعشر مرات، واستقبلت عددا كبيرا من القادة الأفارقة في الصين. كلما التقيت مع الأصدقاء الأفارقة، شعرت بعزة ودفء، وخاصة لمست بشكل عميق أن بناء المجتمع الصيني الإفريقي للمستقبل المشترك لها أساس متين ومستوى عال وأفق واعد، مما نصب نموذجا مجيدا لبناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية.

يتجذر المجتمع الصيني الإفريقي للمستقبل المشترك في الصداقة التاريخية. منذ منتصف القرن الماضي، كنا نتساند يدا بيد في النضال ضد الامبريالية والاستعمارية والهيمنة، ونمضي قدما كتفا بكتف في مسيرتنا نحو التنمية والنهضة وتحقيق حلمنا من التحديث. تتوارث الصداقة الصينية الإفريقية وتزداد متانتها مع مرور الوقت مهما كانت التغيرات للأوضاع الدولية.

يتجسد المجتمع الصيني الإفريقي للمستقبل المشترك في التعاون والكسب المشترك. تم تأسيس منتدى التعاون الصيني الإفريقي مع قدوم القرن الجديد قبل 24 سنة. بناء على هذه المنصة المهمة، قمنا يدا بيد ببناء عديد من الطرق والسكك الحديدية والمدارس والمناطق الصناعية والمناطق الاقتصادية الخاصة، مما غير مجرى الحياة والمصير لعدد لا يحصى من الناس.

يتنامى المجتمع الصيني الإفريقي للمستقبل المشترك من خلال مواكبة تيار العصر. منذ اجتماع داكار للمنتدى في عام 2021، بذلنا قصارى الجهد في دفع تنفيذ "البرامج التسعة" وغيرها من مخرجات الاجتماع، وكنا نتساند في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، ونجري تعاونا وتنسيقا وثيقين في القضايا الدولية والإقليمية الهامة، مما أطلق بشكل مشترك صوتا عصريا قويا لـ"الجنوب العالمي".

أيها الأصدقاء والضيوف الكرام!

إن بناء مجتمع المستقبل المشترك يعد حلما مشتركا للبشرية، ويعد التحديث طريقا لا مفر منه لربط الحلم بالواقع. إن الصين والدول الإفريقية رواد في بناء مجتمع المستقبل المشترك، سواء كان في الماضي أم في الحاضر، وستكون بكل التأكيد في طليعة عملية التحديث في المستقبل. أثق بأنه طالما يتحد الشعب الصيني والشعوب الإفريقية البالغ عددها أكثر من 2.8 مليار نسمة بروح فريق واحد، ستتمكن من تحقيق إنجازات باهرة بشكل مشترك في مسيرة التحديث وقيادة تطور قضية التحديث لـ"الجنوب العالمي" بشكل مزدهر، بما يقدم مساهمة أكبر في بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية.

والآن، أقترح أن نرفع كؤوسنا ونشرب نخب:

الرخاء والازدهار للصين والدول الإفريقية والسعادة للشعب الصيني والشعوب

الإفريقية،

والصداقة المتوارثة جيلا بعد جيل بين الشعب الصيني والشعوب الإفريقية،

والنجاح التام لهذه القمة،

والصحة والعافية للحضور الكرام وعائلاتكم.